رئيس مجلس الادارة رئيس التحرير
فخري كريم

العدد (868) السنة الرابعة- الاربعاء (7) شباط 2007

http ://www.almadapaper.net

E.Mail - almada@almadapaper.com

جريدة سياسية يومية

16 صفحة

250 دينارا

اوامر بالقبض على وزير النقل الاسبق

بغداد / هشام الركابي

اعلن الناطق الرسمي باسم رئيس هيئة النزاهة علي الشبوط عن إصدار قاضي تحقيق في المنطقة الجنوبية أوامر بالقبض على وزير النقل الأسبق واضاف الشبوط: ان اوامر بالقبض على لؤي العرس والذي شغل منصب وزير النقل قد صدرت لتورطه بقضايا فساد إداري ومالي وفق المادة ٣١٩ من قانون العقوبات العراقي مع حجز أمواله المنقولة وغير المنقولة وفق تحقيق قامت بها هيئة النزاهة / فرع المنطقة الجنوبية .

إرسال مصابي مجزرة الصدرية الى خارج البلاد

بغداد / قيس عيدان

اوعز وزير الصحة الدكتور علي حسين الشمري بإرسال جميع الحالات المستعصية والحرجة من جرحى جريمة الصدرية للعلاج خارج البلاد.

اعلن ذلك الدكتور الشمري خلال زيارته مستشفى الجملة العصبية ببغداد امس للوقوف على الاحوال الصحية لجرحى التفجير الاجرامي في منطقة الصدرية.

من جهة اخرى وجه الدكتور علي الشمري بضرورة الاسراع بتصليح الاجهزة الطبية العاطلة في المستشفى المذكور خدمة للمرضى الراقدين فيه.

هل بدأت خطة بغداد ؟

المالكي لقادة الجيش : ان لم نربح هذه المعركة فسنخسر جميعاً

تعزيزات امنية في الرصافة واشتباكات مسلحة في الكرخ

بغداد / المدى

شهدت بغداد امس كثافة في انتشار وحركة القطعات العسكرية على ضفتي دجلة في اشارة واضحة الى انطلاق او قرب انطلاق الخطة الامنية في وقت دعا فيه رئيس الوزراء نوري المالكي قادة الجيش الى الاسراع في انجاز الاستعدادات اللازمة للمباشرة بعمليات تأمين العاصمة.

ودعا نوري المالكي قادة الجيش العراقي أمس الثلاثاء الى الاسراع بعمل الاستعدادات اللازمة لشن حملة أمنية في بغداد.

ودعا المالكي القادة العسكريين الى الاسراع بالانتهاء من الاستعدادات حتى لا يخيب آمال الناس. ووعد القادة بحرية العمل دون اي تدخلات سياسية.

وصرح المالكي من قبل بان العملية الامنية الجديدة ستستهدف المتشددين بغض النظر عن انتماءاتهم الطائفية.

وقال المالكي لقادة الجيش انه إما ان يكسب كل العراقيين او ان يخسروا كلهم وقال ان العالم يراقب الموقف عن كثب وينتظر من العراقيين تحقيق النصر.

ميدانياً شهدت مناطق في رصافة بغداد وكرخها حركة امنية كثيفة، تمثلت بتعزيز نقاط التفتيش القائمة واقامة نقاط جديدة.

وفي الوقت الذي سارت فيه عملية الانتشار العسكري في الرصافة بشكل هدوء مشوب بالحذر فإن عملية نشر القوات في جانب الكرخ تخللتها اشتباكات مسلحة بين قوات الامن ومسلحين مجهولين.

وقال شهود عيان: ان قوات الجيش العراقي والشرطة تدعمها قوات امريكية انتشرت امس في احياء القاهرة والصليخ والاعظمية والبنوك واور في جانب الرصافة فيما شوهدت قوات مشتركة وهي تقوم بعمليات انتشار في مناطق الخضراء و العامرية ونفق الشرطة وشارع الربيع بجانب الكرخ.

واكد الشهود ان اشتباكات عنيفة اندلعت قرب نفق الشرطة غربي بغداد بين مسلحين والقوات المشتركة استخدمت فيها قذائف الاربي جي والاسلحة الرشاشة.

ولم يعلق مصدر رسمي على عملية الانتشار ولم يبين ما اذا كانت خطة بغداد قد بدأت فعلياً.

الداخلية نفت علمها.. والجيش الامريكي يحقّق

اختطاف مسؤول ايراني رفيع في حي الكرادة

بغداد / المدى

اختطف مسلحون يرتدون زي اجهزة الامن دبلوماسياً ايرانياً رفيع المستوى في منطقة الكرادة ببغداد يوم الاحد الماضي واشارت مصادر صحفية ان ثلاثين مسلحاً قاموا باختطاف السكرتير الثاني في السفارة الايرانية في بغداد.

من جانبها اكدت الخارجية الايرانية امس الثلاثاء ان احد دبلوماسييها خطف يوم الاحد الماضي في العراق من مسلحين على علاقة بقوات وزارة الدفاع.وقال محمد علي الحسيني المتحدث باسم الخارجية الايرانية ان جلال شرفي الرجل الثاني في سفارة ايران في بغداد خطف في بغداد في اطار عمل ارهابي من امام مبنى من المزمع افتتاحه فرعاً لبنك ملي الايراني وتم اقتياده الى جهة مجهولة.واضاف ان هذا العمل يتعارض مع القوانين والاعراف الدولية، داعياً الحكومة العراقية الى بذل جهودها للافراج عن الدبلوماسي بأسرع وقت ممكن ومحاسبة الجهات المنفذة لهذا العمل.

من جانبه القى السفير الايراني في بغداد حسن كاظمي قمي باللوم في خطف الدبلوماسي على واشنطن مؤكداً ان هذا العمل ارتكب في اطار تعليمات بوش وبهدف تصعيد المواجهة مع ايران.

على الصعيد نفسه قال اللواء عبد الكريم خلف مدير مركز القيادة الوطني في وزارة الداخلية امس ان الوزارة ليست لديها اية معلومات حول هذا الحادث، لكن بي بي سي نقلت عن مسؤولين عراقيين ان المسلحين الذين قاموا بعملية الاختطاف كانوا يرتدون الزي الخاص بالكتيبة رقم ٣٦ في الجيش العراقي، وهو كتيبة للقوات الخاصة تعمل تحت الاشراف الامريكي.من جانبه اعلن متحدث عسكري امريكي امس ان القوات الامريكية تحقق في تقارير صحفية حول حادثة الاختطاف.

وقال اللفتنانت كولونيل كريستوفر غارمر (نتحقق حالياً من تقارير اعلامية تشير الى خطف دبلوماسي ايراني في بغداد). وكانت القوات الامريكية قد اعتقلت عدداً من الايرانيين بينهم دبلوماسيون خلال الشهرين الماضيين ومازالت تحتجز عدداً منهم، وتتهم واشنطن ايران بتمويل وتدريب مجموعات مسلحة في العراق.

رايس تشكّل مجموعة عمل لمتابعة أوضاع اللاجئين العراقيين

المدى / PUKmedia

شكّلت وزيرة الخارجية كوندوليزا رايس مجموعة عمل تتمثل مهمتها في ايجاد حل لمشكلة ملايين اللاجئين الذين فروا من العراق نتيجة العنف الطائفي.

وتتألف هذه المجموعة من كبار مسؤولي قسم الشرق الأوسط في الوزارة وكذلك من مسؤولين عراقيين برئاسة مساعدة وزيرة الخارجية بولا دوبريانسكي.

ويأتي هذا الاجراء على خلفية اتهام الادارة الأميركية بتجاهل هذه المشكلة حيث تشير تقديرات المفوضية العليا للاجئين التابعة للأمم المتحدة إلى أن هناك مليوني لاجئ فروا من العراق منذ بداية الحرب عام ٢٠٠٣ لم يحصل سوى ٥٠٠ منهم على حق اللجوء للولايات المتحدة.

اعتقال ٢٠ من مهربي النفط قرب كركوك وإحباط تهريب كميات من البانزين في العمارة

كركوك - العمارة / المدى والوكالات

قالت مصادر في الشرطة أمس الثلاثاء ان قوات الجيش اعتقلت ٢٠ من مهربي النفط وصادرت عشرة صهاريج معدة للتهريب جنوب غرب كركوك، فيما احبطت قوات الشرطة في العمارة عملية تهريب كميات كبيرة من البانزين وضبطت ٣٠٠ كغم من مادة TNT.

وأوضح المصدر في الشرطة أن قوة من الفوج الاول لحماية المنشآت النفطية قامت مساء أمس باعتقال عشرين من مهربي النفط وصادرت عشرة صهاريج معدة للتهريب والبيع في السوق السوداء، وجاء الاعتقال اثناء قيام قوات حماية النفط بعمليات تفتيش ومراقبة للخطوط النفطية قرب ناحية الرياض جنوب غرب كركوك.

من جهة اخرى قال مصدر اعلامي في قيادة قوات شرطة ميسان أمس الثلاثاء ان الشرطة عثرت على ست حاويات تحوي الواحدة منها ٣٠٠ كغم من مادة TNT سريعة الانفجار في منطقة الطيب الحدودية شرق مدينة العمارة،واحبطت الاستخبارات الجنائية تهريب (٣٦٠٠٠ لتر) من البنزين.

وأضاف المصدر: ان" معلومات توفرت لدى مديرية الاستخبارات الجنائية وفوج طوارىء ميسان الاول وتم تشكيل قوة توجهت الى المنطقة التي تبعد نحو ٥٠ كم شرق المحافظة عند الحدود العراقية الايرانية."

مشيراً الى ان" المادة المتفجرة التي تستعمل بعمليات نسف الجسور والمباني الضخمة رفعت من القوة وسلمت الى فريق معالجة القنابل والمتفجرات في مديرية الدفاع المدني."

كما احبطت دوريات مديرية الاستخبارات الجنائية في قيادة شرطة ميسان أمس عملية تهريب صهريج يحمل (٣٦٠٠٠ لتر) من مادة البنزين.

واوضح المصدر ان" سائق الصهريج كان يحاول اخراج الكمية من المحافظة بهدف تهريبها الى الخارج."

وقال" عند وصول قوة الاستخبارات لاذ سائق الصهريج بالفرار تاركاً الحمولة التي ضبطتها استخبارات شرطة ميسان."

طالباني يقيّم عالياً موقف التيّار الصدري الداعم للخطة الأمنية

بغداد / المدى

استقبل رئيس الجمهورية جلال طالباني مساء الاثنين في محل اقامته ببغداد النائب سلام المالكي من التيار الصدري. وفي اللقاء الذي حضره الدكتور برهم احمد صالح نائب رئيس الوزراء تمت مناقشة آخر المستجدات والتطورات السياسية والجهود التي تبذل من اجل حفظ الامن والاستقرار في البلاد.

وقيّم طالباني عاليا موقف التيار الصدري في دعم الخطة الامنية الجديدة والخطوات الضرورية لتقوية أداء الحكومة ورفدها بوزراء أكفاء وبطاقات فعالة.

ومن جانبه ثمن المالكي الدور المحوري الذي يلعبه الرئيس طالباني على الساحة العراقية وفي اسناد كل الخطوات التي تتعزز الوحدة الوطنية والشراكة السياسية الحقيقية.

كما التقى الرئيس طالباني مساء اليوم نفسه بالدكتور احمد الجلبي وبحث معه آليات تنفيذ الخطة الامنية الجديدة وضرورة حماية المدنيين وارساء الطمأنينة بين نفوس المواطنين.

كما ناقش الطرفان مجموعة من القضايا ذات الاهتمام المشترك.

الحكومة: لا نية لإبعاد العرب والاجانب من العراق

بغداد / الوكالات

نفى المتحدث باسم الحكومة علي الدباغ ان يكون في نية الحكومة اتخاذ اجراءات تقضي بابعاد العرب والاجانب المقيمين في العراق عند بدء تنفيذ الخطة الامنية او خلالها.وقال الدباغ في تصريح "لاتوجد لدى الحكومة اي اجراءات تجاه الاخوة العرب او الاجانب الموجودين في العراق الا من انتهك القانون ومن ساعد المجاميع الارهابية او المجاميع التي تخالف القانون العراقي".واضاف: ان ما عبر عنه مسؤول امني عراقي من دعوة لابعاد العرب والاجانب من العراق ما هو الا وجهة نظر شخصية وخاصة به.وكان مدير دائرة مكافحة المتفجرات اللواء جهاد الجابري قد دعا الحكومة الى إبعاد العرب والاجانب من العراق مؤكدا ان تحقيقات دائرته اثبتت تورط عرب واجانب في معظم التفجيرات التي تستخدم فيها السيارات المفخخة معتبرا ان هذه الخطوة من شأنها تقويض العمليات الارهابية خلال هذه الفترة.كما طالب نواب عن قائمة الائتلاف من جانبهم ايضا وخلال الجلسة الـ ٦٦ من جلسات مجلس النواب بابعاد العرب والاجانب الامر الذي رفضه رئيس البرلمان محمود المشهداني ما اثار فوضى انتهت بانسحاب نواب الائتلاف ورفع الجلسة.واكد الدباغ " ان هناك اجراءات يجب ان يلتزم بها كل العرب والاجانب الموجودين في العراق بسبب الوضع الامني الذي نعيشه ".ودعا المقيمين العرب والاجانب في العراق الى ترتيب اوضاعهم في العراق من ناحية الاقامة وجودهم القانوني في البلد حتى لا يخضعوا للمساءلة والعقوبة وهو اجراء معمول به في كل بلد بالعالم والعراق ليس الاستثناء بل ان الاستثناء هو الازمة التي تمر بالعراق.

الرمادي بانتظار الجواليب!

الرمادي / ليث عبد الله

أفرزت الأوضاع الأمنية الحرجة التي تعيشها مدينة الانبار مهنة جديدة يسمى أصحابها (الجواليب) وهم ببساطة مجموعة من السواق الذين يعملون على خط الرمادي –بغداد ، والذين ما يزالون وعلى الرغم من حوادث القتل والاختطاف التي تحدث هنا وهناك يعملون في هذه المهنة ، الناس هنا استغلوا وجود مثل هؤلاء الأشخاص ليقوموا بتوصيتهم بجلب أشياء معينة من بضائع وغيرها مقابل مبلغ معين بالدولار طبعا ويختلف المبلغ من منطقة إلى أخرى بحسب خطورة المنطقة التي يراد جلب أو توصيل البضائع منها أو إليها . وهؤلاء الجواليب لم يعودوا يقفون في الشوارع العامة لمدينة الرمادي فضلا عن الكراجات لانعدام توفر أماكن آمنة تسمح لهم بالوقوف والاستقرار فيها وانما يراجعهم صاحب الحاجة إلى بيوتهم من اجل التفاهم حول نوعية المواد المراد جلبها أو توصيلها إلى بغداد ، وقد ذهبت إلى بيت أحدهم ورأيت العجب : مجموعة من الناس تنتظر أبا علي الكردي الذي يبلغ من العمر ٥٥ عاما والذي يذهب يوميا إلى بغداد بشاحنته المتواضعة من اجل نقل البضائع إلى الرمادي ، ورأيت من ضمن ما رأيت طبيبا وقف بانتظار مجيء أبي علي (الجلاب) من اجل أن يعطيه ظرفا يرجو تسليمه إلى وزارة الصحة ، طالب دكتوراه يرجو أن يتقبل أبو علي أطروحته ويسلمها إلى كلية الآداب في جامعة بغداد ، صاحب مقهى إنترنت ينتظر الرجل نفسه من اجل أن يعطيه القسط الموسمي وهو مبلغ نقدي بالدولار طبعا ويرجو إيصاله إلى أحد المحال في شارع الصناعة قبل أن يتم قطع الإشارة عنه ، كل هؤلاء الأشخاص ظلوا ينتظرون أبا علي الكردي حتى الساعة الخامسة عصرا –وهو وقت متأخر جدا بالنسبة لمن يسكن في الرمادي ، وبين الفينة وأختها تتعالى أصوات الاطلاقات النارية يقابلها صوت القناص الأمريكي الذي يتخذ من إحدى مدارس البنات الثانوية مقرا له بعد أن لم يعد هناك من تستطيع الدوام فيها من البنات.

واخيرا جاء ابو علي فتنفس الناس الصعداء هو لم يستغرب من التجمع أمام بيته لانه اعتاد هذا المنظر كل يوم وما إن نزل من سيارته حتى اصطف الناس كل بحسب أولوية قدومه وبداوا يتفاوضون مع أبي علي حول المبلغ الذي يطلبه من اجل إيصال حاجاتهم وبعد أن انفض الناس عن الرجل توجهت إليه بالسؤال : كيف تذهب يوميا إلى بغداد يا رجل ؟ الا تخشى على نفسك ؟ فاجاب جوابا مبتسراً مع نظرة مشككة : الله الستار . وبعد اخذ ورد معه وبعد أن اطمأن لي بعد أن عرفني وعرف عائلتي قال لي : أنا رجل كردي وتولدي في السليمانية وأنا في الرمادي منذ ٢٠ سنة لذلك استغل وضعيتي الخاصة من اجل خدمة الناس إضافة إلى أنها مورد رزقي الوحيد بعد أن سافر جميع أولادي وبناتي إلى مدينتنا الام وبقيت معي الحجية فقط . ومثل أبي علي كان هناك هاشم الشمري الذي يدبر أموره يوميا في الذهاب إلى بغداد بمقابل مبلغ من المال ارخص بقليل من (الجلاب) الاول لانه لا يتعهد بإيصال البضاعة إلى داخل بغداد وانما ينتظر على مداخل بغداد ويتصل بصاحب البضاعة . هكذا تجري الأمور في هذه المدينة التي اصبح (الجواليب) يمثلون لها الحبل السري الذي يرتبطون من خلاله ببغداد عاصمة العراق العظيمة.

إطلاق سراح النساء والاطفال المعتقلين في عملية الزركة

ترحيل المتجاوزين الوافدين من المحافظات الى النجف

النجف / الوكالات

قررت محافظة النجف اطلاق سراح جميع المعتقلين من النساء والاطفال الذين القي القبض عليهم في عمليات الزركة الاخيرة التي شهدتها النجف للقضاء على تنظيم ما يعرف بـ(جند السماء).

وقال مدير اعلام المحافظة احمد الخفاجي انه بعد الزيارة التي قام بها نائب محافظ النجف عبد الحسين عبطان الى مقر احتجازهم تقرر اطلاق سراحهم جميعا خلال الايام القليلة القادمة، واشار الى توزيع المساعدات الانسانية على المعتقلين.

من الجدير ذكره بان عدد النساء والاطفال المحتجزين (٣٩٠) فردا اغلبهم عوائل لافراد قتلوا او مازالوا تحت الاسر من تنظيم (جند السماء).

من جهة اخرى قال عضو مجلس محافظة النجف ومدير البلدية أمس الثلاثاء ان مجلس المحافظة قرر إزالة جميع التجاوزات في المدينة وإخلاء بعض المناطق من الوافدين من بقية المحافظات ابتداء من شهر شباط الجاري.

وأضاف المهندس براك الشمرتي مدير بلدية النجف ان " مجلس المحافظة قرر ترحيل المتجاوزين الوافدين من محافظات العراق المختلفة إلى النجف و توزيع أراضٍ سكنية على ابناء النجف المتجاوزين والمهجرين في منطقة معامل الطابوق (منطقة مظلوم) في بحر النجف."

واوضح الشمرتي" بعد أن آوت مناطق التجاوزات زمراً إرهابية) متورطة حسب التحقيقات الاولية مع افراد من (جند السماء الارهابية) والممارسات اللاقانونية واللا أخلاقية قرر مجلس محافظة النجف إزالة جميع التجاوزات في المدينة و منح مهلة(٧- ١٠) أيام لإخلاء هذه المناطق ابتداءا بمنطقة المعسكر (٣ كم جنوب مدينة النجف) التي ستتم إعادتها الى ما كانت عليه معسكرا للجيش العراقي."

واشار الشمرتي الى ان" العائلة المتجاوزة إذا كانت نجفية من حيث مسقط الرأس ستمنح قطعة ارض سكنية بمساحة تقدر (٧٥– 100 م٢) في منطقة بحر النجف" وقال ان" الاجراء سيشمل العوائل المهجرة قسراً من المناطق الساخنة ايضا."